[133] فيهما ؟ أيها الناس إنكم (1) لا تعلموهم فانهم أعلم منكم. [قالت العلماء: أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غير الآل ؟ فقال الرضا عليه السلام: هم الآل. فقالت العلماء: فهذا رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يؤثر عنه انه قال: أمتي آلي، وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه " آل محمد أمته ". فقال أبو الحسن عليه السلام:] إن الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم (2). [أخبروني فهل تحرم الصدقة على الآل ؟ فقالوا: نعم. قال: فتحرم على الامة ؟ قالوا: لا. قال: هذا فرق بين الآل والامة. ويحكم أين يذهب بكم. أضربتم عن الذكر صفحا أم أنتم قوم مسرفون] أما علمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم ؟ [قالوا: ومن أين يا أبا الحسن ؟ فقال:] لقول ا تعالى (3): (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما ألنبؤة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون) (4) فصارت وراثة النبوة، والكتاب للمهتدين دون الفاسقين.

---

(1) لا يوجد في المصدر: " إنكم ".

(2) لا يوجد في المصدر: " إن الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم ". (3) في المصدر: " فقال: من قول ا عزوجل... ". (4) الحديد / 26. (*)